mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | عذاب القبر

علي عبدالعزيز الشبل

---

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:32

وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين واسأل تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون - 00:00:56

ثبت في الصحيحين من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى بالناس صلاة الغداة قال انه اتاني الليلة من ربي اتيان - 00:01:20

فقالا لي انطلق انطلقت معهما فاتينا على رجل فاتينا على رجل ملقى الى الارض واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:01:37

فقلت سبحان الله ما هذان فقال هذا الرجل يخرج من بيته في كذب بالكذبة فتطير في الافاق وهذا عذابه في البرزخ ثم قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل يسبح في نهر كالدم - 00:02:02

واذا اخر على شاطئه معه حجارة وكلما اقبل اليه هذا السابح القمه حجرا القمه حجرا في فيه ثم غدا يسبح ثم يعود اليه فيلقمه ثانية وقلت سبحان الله ما هذان؟ فقالا هذا اكل الربا ومؤكله - 00:02:24

فقلت سبحان الله فقالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل على رجل قائم معه حصاة عظيمة واذا اخر قائم عليه على رجل ملقى واذا اخر قائم عليه معه حصاة عظيمة - 00:02:50

ثم يدهده بها رأسه ويتفتفت حتى يتدحرج الحجر. فلا يأخذه مرة ثانية. الا ويعود رأسه كما كان فيدهده رأسه مرة ثانية فقلت سبحان الله ما هذان؟ فقالا هذا الرجل يأخذ من القرآن ثم ينام عن الصلاة المكتوبة - 00:03:12

ثم اقبلنا على تنور اعلىه ضيق واسفله واسع واذا فيه رجال ونساء عراة واذا لهب من النار يأتي من اسفل منهم فاذا اتاهم اللهب عووا وصرخوا فقلت سبحان الله ما هؤلاء؟ فقال هؤلاء الزواني والزناة - 00:03:37

الزواني والزناة. هذا عذابهم في البرزخ الى ان تقوم الساعة الحديث بطوله هذا حديث عظيم وهو من رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء يا عباد الله نوع من انواع الوحي يوحيه الله عز وجل اليهم في الانبياء خاصة - 00:04:03

اما من عاداهم فالرؤى على انواع ثلاثة اما ان تكون رؤيا صالحة وهي بشرى يبعثها الله عز وجل على يد ملك من ملائكته الى هذا الرائي لهذه رؤيا يراها او ترى له - 00:04:28

والنوع الثاني حلم مزعج مؤذي يسميه الناس بالكوابيس والحلم من الشيطان. ليحزن الذين امنوا كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والنوع الثالث اضغاث احلام وهي التي يسميها الناس بالخرابيط التي لا تدل على شيء ومن اضغاث الاحلام ما يراه الانسان في منامه - 00:04:47

يوجب احتلامه كأن يرى الرجل انه يطأ ذات محرم منه كأمه او اخته او خالته او عمته ثم ينزل فليس هذا بشيء وانما هذا تنفيس من الله بواسطة هذه الاضغاث. وكذلك المرأة قد ترى انه يطأها ذو محرم منها. ثم تنزل فهذا كله - 00:05:15

ليس بشيء وانما هو من اضغاث الاحلام تنفيسا لها سمعتم عباد الله حال هؤلاء الاربع ولنقف معهم وقفات فاولهم وهو الشقي ذلك الذي خرج من بيته ثم القى بالكذبة التي لم يلقي لها بالا. فتناقلها الناس عنه في مجالسهم ودواوينهم - 00:05:42

وفي وسائل اعلامهم وما هذه القنوات الفضائية ومواقع الانترنت والصحف والاعلام الا ذرائع عظيمة الا ذرائع عظيمة لانتشار الكذبات والتهويلات تحت مسمى الشائعات وهي مستندة على قول القائل يقولون سمعنا وزعموا ونبيكم صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل زعموا - 00:06:09

اي هذا من الكذب الذي لا يلقي لصاحب لا يلقي صاحبه له بالا. فتطير في الافاق ويتناقلها عنه الناس عبر الرسائل والايميلات. وعبر وسائل الاعلام المختلفة. هذا اذا لم يتب فان عذابه في البرزخ - 00:06:39

كما سمعتم من قوله صلى الله عليه وسلم انه مستلق الى وجهه. واخر قائم عليه بكلوب من حديد. يشرشر فاه الى قفاه. ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه جزاء من جنس العمل جزاء وفاقا لانه لم يلقي لهذه الكذبة بالا - 00:06:59

فسارت بالناس هذا المسير ومن تأمل عباد الله بهذا الامر وجد انه يزداد انتشارا وفشوا حتى ان كثيرا من الناس ومن ناقل لا يلقي لهذا الكلام عواهنه وانما همه وقوله يقولون وسمعنا وذكروا وقالوا وهو لا - 00:07:24

ادري بذلك بهذا الكلام الذي ربما قدح في دينه او نال من عرظ مسلم او اشاع كذبة وفاحشة بين الناس واعظم ذلك واقبحه واشنعه. اذا القى الكلام في حق الله عز وجل او في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

او في حق دين الله من غير من غير مبالاة اما بسخرية واستهزاء او او بنحو ذلك وهؤلاء متوعدون بالعذاب العظيم. فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد ثبت في صحيح البخاري - 00:08:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي في النار سبعين خريفا. وفي رواية يهوي بها في النار. ابعد ما بين المشرق والمغرب - 00:08:27

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة صوتا ارتطم بالارض فاحدث وجبة عظيمة. فقال لهم عليه الصلاة والسلام اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حي - 00:08:45

القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا. الان بلغ الى قعره عياذا بالله من ذلك المآذن وذلكم المصير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - 00:09:05

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:09:25

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته مؤمنا بالوهيته واسمائه وصفاته. مراغب بذلك من عاند به وكفر - 00:09:58

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة في الغرر خير ال ومعشر ما طلع لينا فاقبل عليه نهار وادبر احدهما على الاخر واقبل - 00:10:19

اما بعد عباد الله فاتقوا الله عز وجل. اتقوه حق التقوى. وعظموا شرائعه وعظموا اوامره ونواهيه. واحفظ احفظوا السنتكم من الشائعات والتي رادت سوقها جدا في هذه الازمان في مجالسكم ودواوينكم وفي مدوناتكم - 00:10:38

وفي الانترنت وفي وسائل الاعلام المختلفة ووسائل اتصال من الهواتف والرسائل بانواعها حتى اضحت سببا في سقوط الدول وفي فشو الفواحش وفي انتشار قلة السوء وفي الخوض في اعراض الناس وهذه اثارها - 00:10:58

ابادية لكل ذي لب عاقل ناصح. فاتقوا الله عز وجل واحذروا نقل الكلام على غير عواهنه وبئس مطية الرجل زعموا كما قاله نبيكم صلى الله عليه وسلم ومما رآه عليه الصلاة والسلام ذلك الرجل الذي يسبح في بحر من الدم انه اكل الربا. هذا المال الذي يأكل ظلما - 00:11:18

وعدوانا وهو محاربة لله عز وجل. ولرسوله صلى الله عليه وسلم جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله جل وعلا فان لم

تنتهوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله يقال للمرابي - 00:11:43
يوم القيامة خذ سلاحك وابرز حارب ربك لانه جاهر ربه هذه المعاصي وهذه الكبيرة في اكل المال بالباطل من جهة الربا وقد لعن نبيكم صلى الله عليه وسلم في الربا اكله ومؤكله وكاتبه - 00:12:01
وشاهديه لان الربا من اعظم انواع الظلم المتعلق بالاموال ومما رآه صلى الله عليه وسلم واراه الله اياه ذلك الذي يأخذ من القرآن ويتعلم العلم ثم ينام عن الصلاة المكتوبة كسلا وتهاونا. اما قيامه لعمله او لوظيفته او لامر من امور الدنيا فانه يهتم - 00:12:21
لذلك اهتماما عظيما وليته فعل ذلك مع فرائض الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. ومما رآه نبيكم صلى الله الله عليه وسلم هؤلاء الزوان والزناة في تنور من جهنم اعلاه ضيق واسفله واسع وهم عراة - 00:12:47
جزاء من جنس العمل فانهم لما تعروا عن ثيابهم في الدنيا في حرام في حرام حرمه الله. كان الجزاء من جنس العمل جعلهم الله جل وعلا عراة مصاليخ والنار تلهبهم من اسفل منهم. ان الله يغار وغيرة الله ان يزني - 00:13:07
عبده او تزني امته كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله عباد الله واحذروا هذه الكبائر احذروها في انفسكم وفي اهليكم واولادكم وحذروها اخوانكم تناصحوا معهم بذلك. تسعدوا في دينكم ودنياكم. وتسعدوا يوم لقاء ربكم في اخرتكم. ثم اعلموا عباد الله - 00:13:27
ان اصدق الحبيب كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا - 00:13:55
فيأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه. وثنى بملائكته بالمسبحة بقدسه وايها بالمؤمنين من جنه وانسه فقال سبحانه وتعالى في اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون - 00:14:15
على النبي يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبيكم عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي. فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:14:35
على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن عشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار. وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا - 00:14:55
ارحم الراحمين. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك على العالمين - 00:15:15
اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاياتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك - 00:15:35
يا رب العالمين. اللهم اعصمنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نذل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا. اللهم انت الله لا - 00:15:55
اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم فاغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا. هنيئا مريئا سحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب - 00:16:15
ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامطار والامن والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:16:35
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:16:55